

سنن النبي (ص)

[354] عليهم أجمعين: أن النبي (صلى الله عليه وآله) كان إذا دخل المسجد يقول: بسم الله، اللهم صل على محمد وآل محمد، واغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب رحمتك. وإذا خرج يقول: بسم الله، اللهم صل على محمد وآل محمد، واغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب فضلك (1). دعاؤه إذا آوى إلى فراشه 13 - في المكارم: كان إذا آوى إلى فراشه اضطجع على شقه الأيمن ووضع يده اليمنى تحت خده الأيمن ثم يقول: اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك (2). 14 - وفيه: كان له (صلى الله عليه وآله) أصناف من الدعوات يدعو بها إذا أخذ مضجعه - إلى أن قال: - وكان يقول عند منامه: بسم الله أموت وأحيا وإلى الله المصير، اللهم آمّن روعتي، واستر عورتي، وأد عني أمانتي (3). 15 - وفيه: كان (صلى الله عليه وآله) يقرأ آية الكرسي عند منامه ويقول: أتاني جبرئيل (عليه السلام) فقال: يا محمد إن عفريتاً من الجن يكيدك في منامك فعليك بآية الكرسي (4). دعاؤه إذا وضعت المائدة 16 - في الكافي: مسندا عن أحمد بن الحسن الميثمي رفعه قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا وضعت المائدة بين يديه قال: سبحانك اللهم ما أحسن ما تبتلينا، سبحانك ما أكثر ما تعطينا، سبحانك ما أكثر ما تعافينا، اللهم أوسع علينا وعلى فقراء المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات (5). 17 - وفي المكارم قال: كان النبي (صلى الله عليه وآله) إذا وضعت المائدة بين يديه قال: بسم الله، اللهم اجعلها نعمة مشكورة تصل بها نعمة الجنة (6).

(1) دلائل الإمامة: 7، وبحار الأنوار 84: 23،

والمستدرک 3: 394. (2) مكارم الأخلاق: 38، والمستدرک 5: 46. (3) مكارم الأخلاق: 38. (4)

مكارم الأخلاق: 38، والكافي 2: 536. (5) الكافي 6: 293. (6) مكارم الأخلاق: 27.